بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الدكتور علي الحياصات وزير الصحة

السيدات والسادة الاكارم ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فأنه من دواعي سروي ان اشارككم اليوم في هذا الحفل الكريم الذي ياتي ترجمة حقيقية للتعاون المثمر البناء بين وزارة الصحة وهيئة مكافحة الفساد وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد .. في محاولة جادة لخلق قيّم مجتمعية محرّكة ومحفزة للمواطنين على مختلف مواقعهم .. ليكونوا عينا ساهرة تراقب وتتابع اداء ونوعية الخدمات الصحية المقدمة لهم .. وما قد يشوب هذه الخدمات من معيقات اوعيوب او تقصير مقصود .. ينعكس سلبا عليهم كمستفدين ..وعلى العاملين في القطاع كمهنيين ومسؤولين.

.. لاننا يجب أن نَعي ان مخرجات هذه الخدمات النهائية ستنعكس على صورة الاردن كوطن .. وستؤُخذ بعين الاعتبار على صعيد المعايير الدولية للنزاهة والشفافية عند تقييم المملكة على المستوى الدولي .

نحن في هيئة مكافحة الفساد ومنذ نشأتها ومرورا بالسنوات الاربع الماضية اولينا موضوع التوعية والتثقيف وبيان مخاطر الفساد على المجتمع اهمية قصوى وجعلنا ذلك محورا رئيسا من محاور عملها الى جانب محوري انفاذ القانون والتعاون الدولي .. وتوسعنا كذلك في نشر قيم النزاهة والشفافية والمساءلة بعد اطلاق ميثاق النزاهة ومنظومة النزاهة الوطنية حيث نعمل على التعريف بمرتكزاتهما ومحاورهما في برامج التوعية التي تنفدها الهيئة سواء من خلال الورش التدريبية التي تعقدها الهيئة في مبناها للعاملين في القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني او من خلال المحاضرات التي تُلقى في انحاء المملكة وعلى مستوى قطاعات وشرائح المجتمع .

السيدات والسادة ،

نعوّل كثيرا على اهمية تفعيل دور المواطنين ومؤسسات المجتمع المدني في رصد ومراقبة اداء الخدمات المقدمة اليهم في القطاعات كافة ليكونوا عيون وآذان الاجهزة الرسمية المعنية للتعرف على مواطن الخلل فيها ومن ثم العمل على معالجتها وتلافي تكرار وقوعها او حدوثها مستقبلا .. والخدمات الصحية أهمها حيث يهمنا في الهيئة وفي الوزارة ايضا ان نكون على الدوام في صورة ما قد يجري من ممارسات خاطئة او مضرة في هذا القطاع لأنها

ستهز ثقة المواطن فيه وستضر حتما اذا ما تراكمت بسمعة الوطن اقليميا ودوليا خاصة ان سمعة هذا القطاع الطيّبة مازالت جاذبة لاشقائنا العرب وغيرهم من الدول الصديقة ..

اننا نتطلع الى تعاون مسؤول من المواطنين كافة يرصدون بموضوعية وبحيادية وبضمير يقظ اي ممارسات او تهاون قد يرتكب اثناء تقديم الخدمة او الواجبات بغية وضع المسؤولين في صورة ما يجري والتي قد يتم التستر عليها او قد لا ينتبه لها المعنيون في هذ القطاع بحكم ثقَل مسؤولياتهم وتعددها ولبعدهم احيانا عن الميدان .

السيدات والسادة ،

لقد بحثنا في الهيئة وبالتنسيق مع وزارة الصحة موضوع استضافة الهيئة لموقع البوابة الالكترونية " شارك " التي نحتفل اليوم بأطلاقها باعتبارها ستكون همزة الوصل بيننا وبين المواطنين المستفيدين من خدمات القطاع الصحي الا اننا وجدنا ضرورة ربطها بوزارة الصحة كونها تتناول القطاع الصحي على وجه الخصوص لكننا تفاهمنا على ضرورة ادامة وتعظيم التعاون بيننا في هذا المجال لما فيه مصلحة اوطن والمواطن .

ان هيئة مكافحة الفساد ترنو الى ان يمتد هذا المشروع ليشمل قطاعات خدمية اخرى لانه يهمنا كثيرا بل من مصلحتنا ان يكون قطاع عريض من المواطنين شركاء لنا في مكافحة الفساد . .

السيدات والسادة ،

من الانصاف ان نُثني هنا على التعاون الدائم والمثمر وعلى المشروعات الناجحة التي نفذها وينفذها برنامج الامم المتحدة الانمائي في المملكة وكذلك لابد من الاشادة بالجهود المشكورة والتعاون البناء الذي تبذله الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد .. املين مزيدا من التعاون والمشروعات المفيدة لنا جميعا وعلى ومستوى المنطقة العربية والدولية .

اشكر حسن استماعكم والسلام عليكم .

10 / 6 / 2014

رئيس هيئة مكافحة الفساد